لليوم الثامن عشر على التوالي ..

تواصل الفعاليات التضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في غزة

المطالبة برفع وتيرة الاحتجاجات واستمرار مسيرات الغضب في كافة أرجاء العالم حتى يرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني

صنعاء / سبأ:

تواصلت في عدد من محافظات الجمهورية أمس مسيرات وفعاليات تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة جراء ما يتعرضون له من عدوان إجرامي وحرب دموية من قبل الآلة العسكرية للكيان الصهيوني لليوم الثامن عشر على التوالي ذهب ضحيتها ما يزيد عن 930 شهيدا، وأكثر من أربعة آلاف و300 جريح معظمهم من الأطفال والنساء.

ففي محافظة إب نظم فرع اتحاد شباب اليمن بالمحافظة أمس فعالية تضامنية مع أبطال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة الذين يتصدون وببسالة نادرة للحرب المدمرة التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني .

وألقيت في الفعالية كلمات عن المحافظة لمدير عام مكتب الثقافة عبدالحكيم مقبل ورئيس فرع اتحاد شباب اليمن بالمحافظة عبدالكريم السماوي وعن العلماء للدكتور احمد القاضي عبرت جميعها عن الدعم والمناصرة لأبناء غزة الذين يدافعون بكل شجاعة وأستبسال عن العرض والشرف والكرامة .

ودعت الكلمات أبناء غزة إلى الصبر والثبات مهما سقط من شهداء وجرحى ودمرت وقصفت المنازل والمدارس والمساجد، فإن لهم في النهاية إحدى الحسنيين إما النصر أو الشهادة .

وانتقدت الكلمات التخاذل الدولي والعربي تجاه ما يحدث من مجازر وحشية ضد الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة الحرب المدمرة التي يشنها جيش الكيان الصهيوني .. مطالبين أحرار العالم برفع وتيرة الاحتجاجات واستمرار مسيرات الغضب في كافة إرجاء العالم حتى يرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، ودحر الاحتلال، وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس .

وثمنت الكلمات تثمينا عاليا المواقف الثابتة لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية واستنكاره لما يحدث لأبناء غزة من عدوان همجي أمام مرأى ومسمع من العالم وكذا دعوة فخامته لمجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة وكل المنظمات والحكومات والشعوب إلى إيقاف العدوان .

تخلل الفعالية قصيدة للشاعر صادق الأبيض وأنشودة معبرة قدمها أشبال الإتحاد بمدرسة خالد بن الوليد، وريبورتاج أخباري مصور عن غزة.

كما تضمنت مسرحية لفرقة المسرح بفرع الاتحاد بعنوان «الوطن الكبير» جسدت مراحل نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وملامح النصر الذي يلوح بالأفق لتحرير المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

أبناء الطائفة اليهودية في اليمن يستنكرون حرب إسرائيل على العزل المدنيين والأبرياء في غزة

الحرب البربرية على غزة تنافي المعتقدات والديانات السماوية ولا ترتكز على أي ثوابت دينية وإنسانية وأخلاقية

حضر الفعالية وكيل المحافظة عبد الواحد محمد صلاح، وعضو الهيئة التنفيذية لاتحاد شباب اليمن محمد الأشول .

وفي محافظة عمران نظمت عدد من مديريات المحافظة أمس مسيرات جماهيرية حاشدة نددت بالعدوان الصهيوني الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة .

وفي الفعاليات التي أقيمت بمديريات خارف وحوث وقفلة عذر ألقيت كلمات معبرة عن مدى الغضب الشعبي إزاء ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان همجي وسافر لآلة الكيان الصهيوني الغاشم .

وأشارت إلى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني لمواجهة آلة حرب الإبادة والتدمير التي يشنها الكيان الصهيوني على شعب اعزل لا يملك إلا الحجارة لاسترجاع حقه المغتصب .

ودعت الكلمات جميع الشرائح الاجتماعية إلى دعم المقاومة بالمال ومد المصابين والجرحى بالدم والمساعدات الغذائية للتخفيف من حدة المعاناة التي يتجرعها الأطفال والشباب والنساء جراء حرب الإبادة في ظل الصمت العربي والإسلامي والدولي المجحف في حق هذا الشعب الأعزل .

وفي أحاديث لعدد من أبناء الطائفة اليهودية الساكنين في مديريتي خارف وريدة لـ (سبأ) خلال مشاركتهم في المسيرة الجماهيرية استنكروا الحرب التي تشنها إسرائيل على العزل واستهداف المدنيين والأبرياء ، وأعربوا عن الأسى والحزن لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة باعتبار ذلك يتنافى مع الديانات السماوية .

وأشاروا إلى أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ليس له أي مبرر وأن الديانة اليهودية تحرم اغتصاب حق الغير من الأرض والأموال والحقوق العامة والخاصة .. منوهين بأن هجوم إسرائيل على قطاع غزة ينافي المعتقدات والديانات السماوية ويعد حربا همجية وبربرية وعدواناً سافراً لا يرتكز على أي من الثوابت الدينية والإنسانية والأخلاقية.

وفي محافظة حجة شهدت مديريتا عبس ومبين أمس مسيرات جماهيرية حاشدة نددت باستمرار العدوان الصهيوني الغاشم على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعدم انصياعها لكل النداءات الدولية والإنسانية الداعية لوقف حرب الإبادة الصهيونية .

وفي المهرجان أشاد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بصنعاء أحمد عبد العزيز الرنتيسي بالموقف اليمني الشعبي والرسمي الداعم للشعب الفلسطيني وصموده ومقاومته وقضيته العادلة .. وحيا تفاعل أبناء محافظة حجة مع الشعب الفلسطيني والخروج يوما بعد آخر لإعلان موقفهم الغاضب من همجية اليهود التي تعيث في الأرض فسادا .

وقال : لا وقت للبكاء أو النحيب ونحن نرى أطفالا ونساء وشيوخا في غزة يموتون كل يوم ، .. وأضاف « قيادات الكيان الصهيوني اليوم تعلن عجزها أمام صمود المقاومة وفشلها في اجتياح غزة أو القضاء على المقاومة ».

وأشار الرنتيسي إلى أن دماء الشهداء هي ثمن النصر والتمكين للأمة وأن المجاهدين في غزة أخذوا على عاتقهم عهد الوفاء للأمة والتصدي للصهاينة

من جهته أكد وكيل محافظة حجة فهد مفتاح دهشوش أن أبناء محافظة حجة وكل اليمنيين سيواصلون دعمهم وتضامنهم اللامحدود للأشقاء في غزة التي أثبتت للعالم بأنها لن تخور وستبقى رمزا للصمود والعزة .

وأضاف « لقد نفذ الصهاينة اكبر مجزرة شهدها التاريخ الحديث مستخدمين في ذلك أسلحة محرمة دوليا على مرأى ومسمع من العالم ولكننا واثقون بأن النصر قريب وأن المقاومة الباسلة ستؤدي الدور عن الأمة في القضاء على الغطرسة الصهيونية كما نشد على أيديهم بأن يصمدوا ويثبتوا لأنهم أمل الأمة ونبضها الحي الذي لن ينكسر بالحصار أو القصف ولن يستسلم أبدا للإحتلال» .

وألقيت في المسيرات عدد من القصائد الشعرية المعبرة عن الغضب الشعبي من تلك الوحشية الغاشمة و ردد المتظاهرون هتافات منددة بالموقف الدولي والعربي والإسلامي المتخاذل من مجازر غزة .

التحرك العربي سيفك الحصار عن غزة لا محالة

د. محمد رجب أبو رجب

وقف وزراء الخارجية العرب في عاصمة مصر العربية الأسبوع المنصرم أمام فك الحصار عن غزة، وتحملوا مسؤوليتهم تجاه الشعب الفلسطيني، وأخذوا قرارهم بإرسال الدعم من مواد غذائية وأدوية ، وما يحتاجه المواطن من مستلزمات الحياة.

هذا ما كنا ننتظره من الأشقاء العرب مهما طال الصمت من البعض لأننا نؤمن بأن أمتنا العربية حية، وهي من قال فيها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.. (الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامـة).

الأسبوع الماضي تحركت القاطرات من الأردن الشقيق، وتحركت جماهير مصر وحركتها الوطنية لتجمع التبرعات ، وواصلت القيادة اليمنية والشعب اليمني دعمهما وأعلن عن أسبوع تضامن مع الشعب الفلسطيني، وأعلنت جمعية كنعان لفلسطين التي يترأسها الأخ يحيى صالح عن إرسال طائرة إغاثة إلى غزة يجري تجهيزها، وجاء هذا الإعلان في أكبر مهرجان للتضامن مع فلسطين في ذكرى 29 نوفمبر 1947م في محافظة ذمار (جامعة ذمار) ، وتحركت لأول مرة سفينة عربية ليبية تحمل المواد الغذائية لتصل بالقرب من شواطئ غزة، إلا أن زوارق صهيون اعترضت طريقها وأجبرتها على التراجع ، وهناك سفينة يجري التحضير لها من قطر الشقيقة وأخرى من تركيا المسلمة.

كلها بشائر خير، كلها تصب في دعم القضية الفلسطينية ، كلها تؤكد الانتماء العربي ، كلها تؤكد أن مصيرنا واحد، وعدونا واحد وهدفنا واحد.

شعبنا الفلسطيني في غزة يدفع ثمن الحصار الصهيوني وعدوانه المستمر من جانب، ويدفع ثمن الانقسام في الساحة الفلسطينية من جانب آخر، وهو الأخطر على مستقبل القضية الفلسطينية.

مازلنا ننتظر جهداً عربياً متواصلاً لإنهاء حالة الانقسام، مازلنا نرى أن المبادرة اليمنية، والتي أصبحت مبادرة عربية كفيلة بإنهاء الصراع إذا صدقت النوايا.

مازلنا نرى في المشروع المصري أساساً للحوار، رغم الملاحظات التي جاءت من أكثر من فصيل ، وتشكيل أرضية للحوار، تعالوا نبدأ الحوار ونطرح ملاحظاتنا ونتناقش ونتفق ونختلف ولكن لانستبعد الحوار.

لايوجد أمامنا مفر نحن الفصائل الوطنية والمسلحة والسلطة إلا أن نتحاور ونوحد الساحة الفلسطينية.

ماهو البديل؟ من يتحمل مسؤولية مزيد من التقسيم لساحة مقسمة ولسلطة مقسمة ولشعب مقسم؟

من يتحمل مسؤولية حصار غزة ؟ من يتحمل مسؤولية المعتقلين في سجون فلسطينية؟

من يتحمل عذابات أهلنا في غزة وحصارهم وجوعهم ومرضهم؟

تعالوا نكن عند حسن ظن شعبنا العربي الذي يتحرك اليوم لنصرتنا، لاتخيبوا آماله.

تعالوا وقبل فوات الأوان لنعيد للمقاومة بريقها.

راصع يدعو إلى وقف فوري للعدوان الصهيوني وفتح معابر غزة للمساعدات الطبية

الرياض / سبأ:

دعا وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبد الكريم يحيى راصع إلى وقف فوري لحرب الإبادة الوحشية التي ينفذها الإحتلال الصهيوني ضد الأشقاء العزل في قطاع غزة.

وشدد في كلمته في الاجتماع الطارئ لوزراء الصحة العرب الذي بدأ أعماله امس في العاصمة السعودية الرياض على ضرورة الإسراع في فتح جميع معابر قطاع غزة للقوافل الطبية والأطباء وسيارات الأسعاف والمرضين للدخول الى القطاع لانقاذ اطفال ونساء وشيوخ غزة الذين يتعرضون للقصف الهمجي الإسرائيلي.

واكد على أهمية قيام الدول العربية بارسال مستشفيات ميدانية للقطاع لمساندة المنشآت الطبية في تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للجرحى واستخدام طيران الإخلاء الطبي لضمان سرعة الوصول للمصابين لإنقاذهم, إلى جانب القيام بنقل الجرحى الى الدول العربية .. مبدياً استعداد الجمهورية اليمنية لاستقبال 500 من الجرحى لمعالجتهم في المستشفيات اليمنية تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن .

وطالب الدكتور راصع بتقديم مشروع صحي متكامل لغزة سواء اثناء العدوان الصهيوني الغاشم او في فترة ما بعد العدوان .. كما طالب بان يكون هناك دور ايجابي لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لها في القاهرة لمتابعة سرعة دخول الأدوية والأطباء والمستشفيات الميدانية الى غزة بالإشتراك مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن .

واكد وزير الصحة العامة والسكان ضرورة ان يتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء الصحة العرب الطارىء في الرياض المطالبة بمحاكمة كل المتورطين من قادة وجنود الإحتلال في ضرب واستهداف المستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الأسعاف والأطباء والمسعفين بإعتبارهم مجرمي حرب.

ودعا الوزير راصع المكتب الأقليمي لمنظمة الصحة العالمية إلى ضرورة التحرك وتفعيل قوانين الأمم المتحدة وتطبيقها على اسرائيل لانتهاكها للاتفاقيات الدولية والإعتداءات على سيارات الأسعارف والمستشفيات والطواقم الطبية والمسعفين,بجانب جرائم الحرب والإبادة التي تنفذها حاليا في قطاع غزة .

كما دعا المكتب الأقليمي لمنظمة الصحة العالمية إلى ارسال خبراء في مجال ترصد الأوبئة الى غزة لرصد أية اوبئة صحية قد تنتشر في القطاع .

في اليوم المفتوح لأوائل الجمهورية

الجوفي : اليمن تفاخر دائماً بأن رصيدها الأول هو الإنسان

الأكوع : التكريم يشجع الطلاب ويحفزهم على الاستمرار في التفوق

صنعاء/ بشير الحزمي :

أكد الأستاذ الدكتور / عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن تكريم أوائل طلاب الجمهورية توجه عام يقوده فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي أكد ويؤكد بشكل دائم ضرورة الاهتمام بالمتميزين والمتفوقين والمبدعين.

وقال في الكلمة التي ألقاها في افتتاح فعاليات اليوم المفتوح لأوائل طلاب الجمهورية للعام الدراسي (2007-2008م) التي أقامتها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني أمس الثلاثاء بنادي القوات المسلحة ونادي بلقيس بالعاصمة صنعاء إن الاهتمام بالشباب المتميزين والمتفوقين لم يأت من فراغ وإنما أتى من نهج ورؤية وإستراتيجية منبثقة من البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس الذي أعطى التنمية البشرية اهتماما كبيرا باعتبارها صلب الموضوع ومستقبل اليمن مرهون بها .

وأضاف أن اليمن تفخر دائماً بأن رصيدها الأكبر هو الإنسان باعتبار أن الإنسان هو رأس مالها الأول ، موضحاً أن خريجي الثانوية العامة وما في مستواها هم اليوم في مفترق الطرق نحو طريق المستقبل المشرق وأن اليمن اليوم وغداً بحاجة إلى جهود الطلاب المتميزين والمتفوقين وإلى تخصصاتهم المختلفة و هم أمل وثروة اليمن التي لن تنضب ومشيراً إلى أن 60% من السكان هم دون سن الـ 28 ما يعني أن المجتمع اليمني هو مجتمع شاب وهو تحد كبير للتنمية .

وأشاد بالدور الرائد لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية التي تكرم أوائل طلاب الجمهورية للعام الرابع على التالي وهو عمل رائع ومتميز نجحت من خلاله المؤسسة في أن تصبح المؤسسة الخيرية الأولى والتنموية الأولى على مستوى الوطن.

وقال وزير التربية والتعليم إن مؤسسة الصالح أدركت مكامن التنمية البشرية حيث ركزت على جانب التحفيز الذي لا يقل أهمية عن التدريب والتأهيل في التنمية البشرية .

وأشاد إلى أن مؤسسة الصالح قد أصبحت مؤسسة تملأ الوطن بكل ما للكلمة من معنى حيث لم تعد معنية بالأعمال الخيرية والإنسانية ضمن برنامجها لمكافحة الفقر ومساعدة المعوزين وكفالة الأيتام وتشجيعهم وتعليمهم ولكنها أيضاً توسعت في نشاطها ليشمل برامج تنموية وبرامج التنمية البشرية على وجه الخصوص منوهاً بأن تكريم المبرزين والمبدعين يرسي أساساً متيناً للتنمية البشرية داعياً كافة الطلاب والطالبات المتفوقين إلى مواصلة التفوق والإبداع والعطاء لما يخدم الوطن والمجتمع.

من جانبه أكد الأخ / علي الأكوع المدير التنفيذي لمؤسسة (الصالح) في تصريح خاص لـ 14 أكتوبر اهتمام مؤسسة الصالح بالتنمية البشرية ويأتي هذا التكريم لأوائل طلاب الجمهورية في هذا الإطار مشيراً إلى أن مؤسسة الصالح تقوم سنوياً بتكريم أوائل طلاب الجمهورية نظراً لجهودهم ولما حققوه من نتائج عالية وتفوق كبير.

وأوضح الأكوع أن هذا التكريم يهدف تشجيع الطلاب وتحفيزهم على مواصلة التفوق والإبداع وقال إن هذه هي البداية لهم وأن مؤسسة الصالح من خلال هذا التكريم تلفت أنظار الجميع إلى أن هؤلاء الطلاب هم القدوة لشباب اليمن وأن هذا التكريم ليس إلا تحفيزاً لهم لمواصلة التفوق في حياتهم العملية والعلمية.

أن مؤسسة (الصالح) التي بدأت بتنفيذ مشاريعها الخيرية في عام 2004م قد بدأت في التوجه التنموي حيث أن لديها الآن عدة مشاريع تنموية منها مشاريع للتدريب المهني والفني وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالإضافة إلى برامج دورات تدريبية وتنموية تحفز الطلاب وتمكنهم من الحصول على فرص عمل في السوق اليمنية وقال إن لدى مؤسسة الصالح مشاريع تنموية أخرى تركز عليها في خطتها الإستراتيجية للسنوات القادمة.

مفصلاً أن المؤسسة ستفتتح خلال الأشهر القادمة أحد المشاريع التنموية المهمة وهو مشروع البن في بني مطر الذي سيدعم المنطقة ويحفز استغلال الموارد المتاحة ومن شأنه خلق فرص عمل كثيرة لأبناء المنطقة.

هذا وكانت فعاليات اليوم المفتوح لأوائل طلاب الجمهورية للعام الدراسي 2007-2008 التي تأتي في إطار مشروع تكريم أوائل الجمهورية قد تضمنت برنامجاً رياضياً وصحياً وثقافياً وإعلامياً بالإضافة إلى جولة سياحية لأوائل الطلاب الطالبات في العاصمة صنعاء.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني